

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الاختلالات التي يعرفها تدبير قطاع النقل الحضري بمدينة العيون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يكتسي قطاع النقل العمومي الحضري بمدينة العيون أهمية بالغة، ليس على مستوى الحاجة الملحة لتوفير خدمات النقل للساكنة فقط، ولكن لدوره في امتصاص نسبة البطالة المرتفعة، خاصة بين صفوف شباب المنطقة، حيث تسجل الجهة أعلى معدل بطالة على الصعيد الوطني. لكن هذا القطاع أصبح يعرف حالة من التخبط، في ظل انعدام وجود تصور حقيقي لهيكلة، يتم من خلاله إشراك جميع المتدخلين والفاعلين لتجاوز الإكراهات التي تواجه أشكال تدبيره المختلفة، مما نتج عنه ضعف أداء خدمات النقل للمواطنين، ومعاناة السائقين والمهنيين في مختلف أشكاله في المدينة.

حيث تشهد مدينة العيون توفقا شبه كامل لخدمات شركة الحافلات وتم تسريح جل العمال بها، كما أن سائقي سيارات الأجرة الصنف الثاني يقومون بسلسلة من الاحتجاجات لعدم وجود صيغة توافقية حول قيمة الرسوم المفروضة عليهم وطرق استخلاصها، كما أن المدينة تعرف شكلا آخر من النقل يستوجب وضع هيكلة له.

السيد الوزير المحترم، إن قطاع النقل العمومي بمدينة العيون يكتسي أبعادا اجتماعية وأمنية تتجاوز وصفه قطاعا خدماتيا صرفا، لذلك فإن سوء تدبيره، أو التعاطي معه دون استحضار هذه الأبعاد، بإمكانه أن يساهم بطريقة أخرى في خلق أشكال من الاحتقان الاجتماعي، مما يفرض علينا، كل من موقعه، البحث عن السبل الكفيلة لتجاوز جميع الإكراهات المتعلقة به، بعيدا عن أي حسابات أخرى.

لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لضمان السير العادي لهذا المرفق الحيوي؟ كما نلتمس منكم فتح تحقيق في التزام شركة التدبير المفوض لحافلات النقل الحضري، ومدى واقعية ومشروعية تطبيق بعض الإجراءات التي استهدفت سائقي سيارات الأجرة التي تزيد من وتيرة احتجاج مهنيي القطاع؟ وما هي الخطوات التي يمكن القيام بها من أجل ضبط قطاع النقل غير المهيكل، الذي يمتص هو الآخر شريحة كبيرة من العاطلين؟ وماهي التدابير المعترزم اتخاذها لإعادة النظر في تدبير النقل الحضري بالعيون في مختلف أبعاده، بصفة شمولية تحفظ كرامة السائقين والمهنيين وترفع من جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، وتساهم في تعزيز الأمن والاستقرار؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

للا الحجة الجماني